

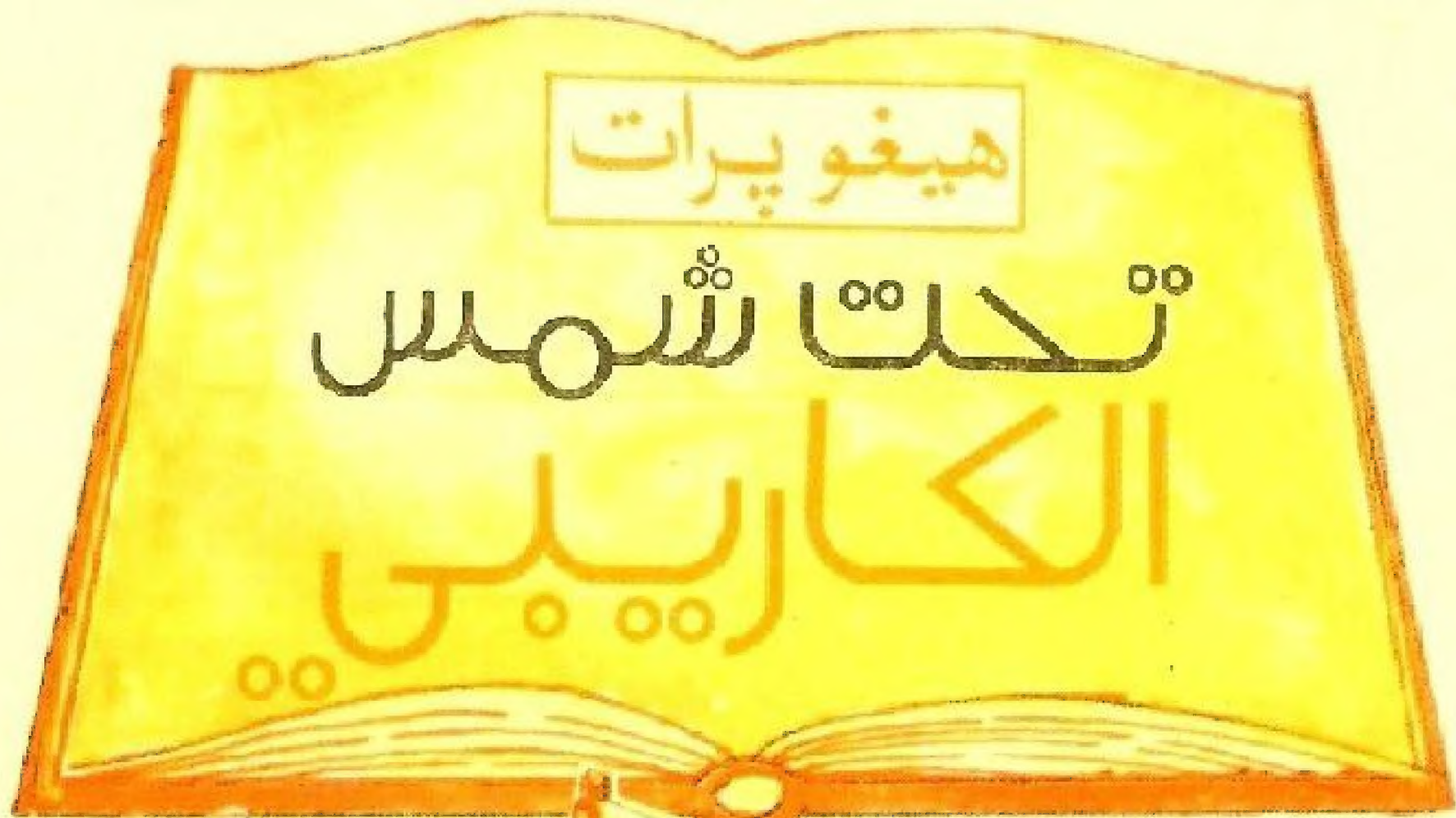
هيغو پرات

تحت شمس

الكاربي

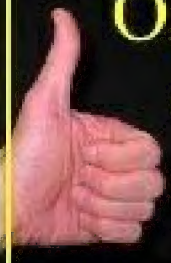
روائع الأدب  
العالمي

٥٤



ORIGINAL

منعة القراءة بلا حدود  
و بدون شروط أو قيود





# رواية اللؤلؤ في العالم

سلسلة الأعداد الخاصة لمجلة "بساط الريح"

للمرة الأولى في العالم العربي يتعرف جمهور الرواية

المصوّرة الى أروع ما أنتجه رواد الفكر العالمي في أدب

القصة ضمن اطار جذاب بحيث لا يترك القارئ الكتاب

إلا وقد طالعه من الغلاف الى الغلاف ...

هدفنا من إصدار هذه السلسلة ليس إضافة تنوع

جديد الى أنواع القصة المصوّرة فحسب ... هدفنا أن نخلق

جيلاً جديداً يختزن ألفي عام من الحضارة الإنسانية ...

هذا هدفنا والله وليّ التوفيق !

المجموعة  
الثانية



لبنان	٣٠٠	ق.ل.	اليمن	٤	ريالات
سورية	٣٠٠	ق.س.	مصر	٣٠٠	مليم
الأردن	٣٠٠	فلسا	مسقط	٤٠٠	بيسه
العراق	٣٠٠	فلس	السودان	٣٠٠	مليم
الكويت	٣٠٠	فلس	الجمهورية الليبية	٣٠٠	درهم
السعودية	٤	ريالات	المغرب	٤	دراهم
قطر	٤	ريالات	تونس	٤٠٠	مليم
الإمارات	٤	دراهم	الجزائر	٤	دنانير
البحرين	٤٠٠	فلس	باريس	٥	فرنكات
عمان	٤٠٠	فلس	لندن	١٠	شلنات





هيفو پرات

# تحت شمس الكاربي

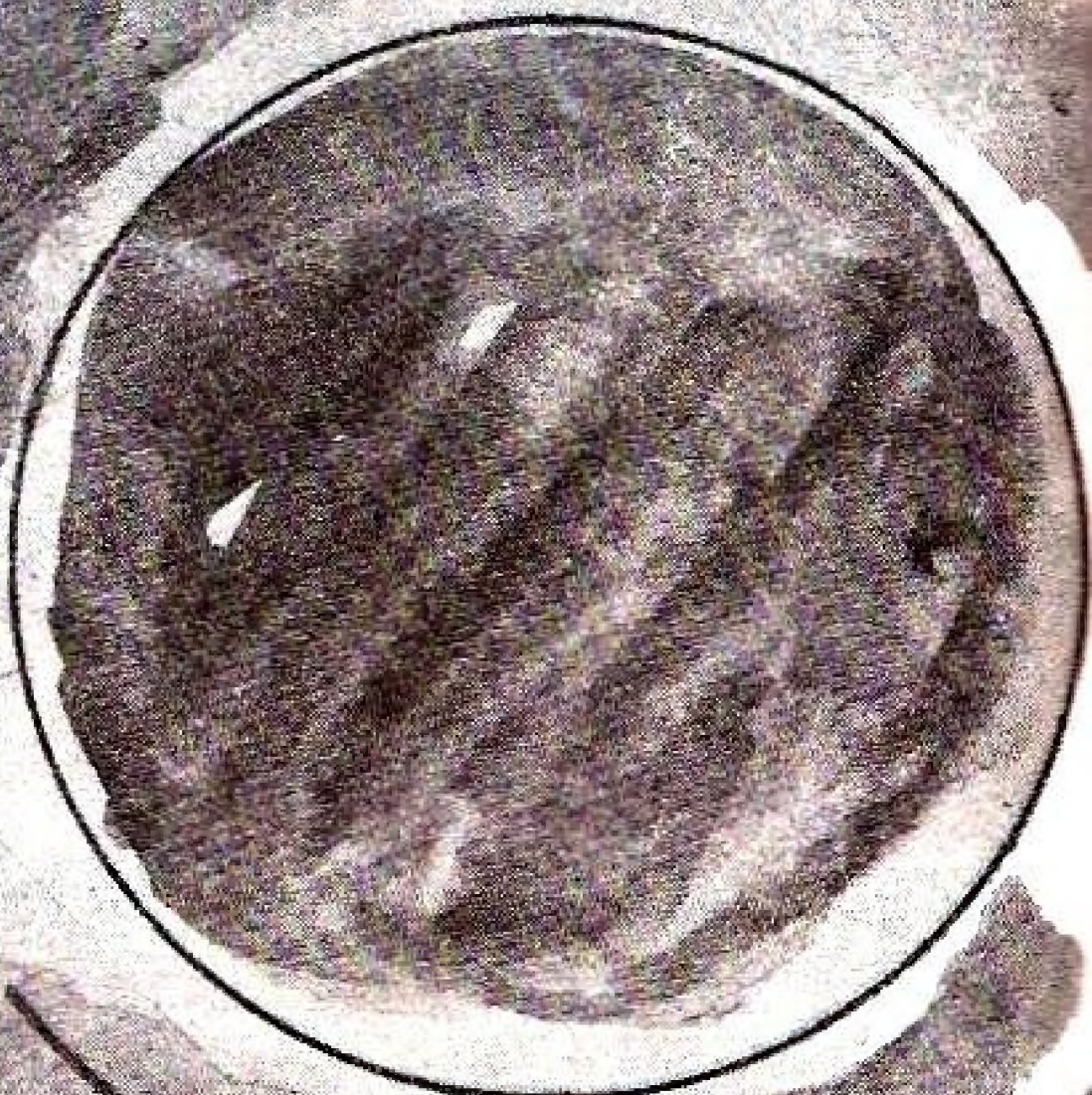
بكر الكاربي

بشار

وسمراء عسلية

العينين

وحرب





# هيفو پرات

١٩٢٩-



أهله في اثيوبيا . قرر التوجه الى الرسم ، وبالاخص رسم القصص المصورة .

• في السابعة عشرة من عمره انشأ مع رفاق له أول مجلة مصورة في حياته المهنية . وقد شاهدها ناشر أرجنتيني فدعا كل الفريق للانتقال والعمل عنده في بونس ايرس . .

• عام ١٩٥٢ نشر هيفو پرات قصة « الرقيب كيرك » ، وهي قصة رقيب أميركي انضم الى الهنود رافضا الاشتراك مع الخيالة في حرب ابادتهم . . وقد أنتج هيفو بعدها عدة قصص شهيرة مثل « حصن ويلنغ » و « آن ابنة الادغال » .

• عام ١٩٥٩ انتقل پرات للعمل في لندن لدى صحيفة الدايلي ميرور المعروفة وسافر بعدها الى ايطاليا ثم البرازيل .

• في ١٩٦٧ ، وبمساعدة صديقه الناشر فلورنزو ايفالدي في جنوى ، نشر پرات رائعته « مشوار في البحر المالح » وفيها قدم الى جمهوره بطلا اشتهر كثيرا فيما بعد . « كورتو مالتيز » . .

• پرات يجمع الى الرسم والكتابة خبرة لا يستهان بها بالسينما والاخراج التلفزيوني . .

• مثل يقول « هنيئا لمن يجمع المجد من اطرافه » . . وهيفو پرات أول من ينطبق عليه هذا المثل . . فهو رسام ماهر للقصص المصورة اضافة لكونه كاتباً لامعاً ، وحياته المليئة بالمغامرات تشابه الى حد بعيد حياة أبطاله . . وهو يعد في نفس مرتبة الادباء العريقين امثال الكسندر دumas وروبرت ستيفنسون .

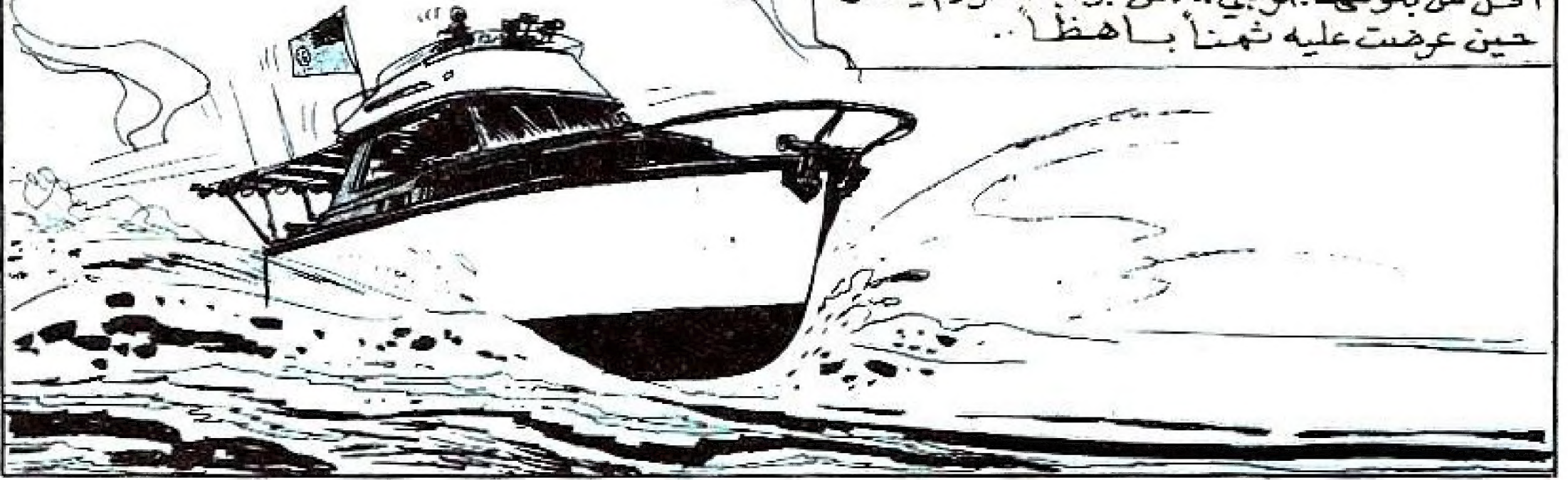
• ولد هيفو پرات في ١٥ حزيران ١٩٢٩ في فينيسيا في ايطاليا . . في العاشرة من عمره ، حين كان مع



اعداد : هنري ماثيوس



صعدا الى متن سفينتي في « سانتا لوسيا » .. جزيرة صغيرة من  
جزر « الانتيل » .. كان بونايا موريتو وصديقه يعرفان أن  
بإمكانهما بلوغ جاما يكا بالطائرة ، بوقت وكلفة  
أقل من بلوغها بهربي .. لكن بونايا أصر ولم يناقش  
حين عرضت عليه ثمناً باهظاً ..



إنه لم يخلع نظارتيه  
الداكنتين منذ صعد الى  
الركب .. ترى ما لون عينيه؟



٢٠ دولار في اليوم .. إضافة الى  
كل النفقات .. زبون مثله  
لا يأتي كل يوم ..



هه .. هل ينام أيضاً وهي على عينيه ؟ .. إنه شخص  
غريب .. أظنه إيطالي .. وقرى  
جداً .. ومسرق جداً ..

















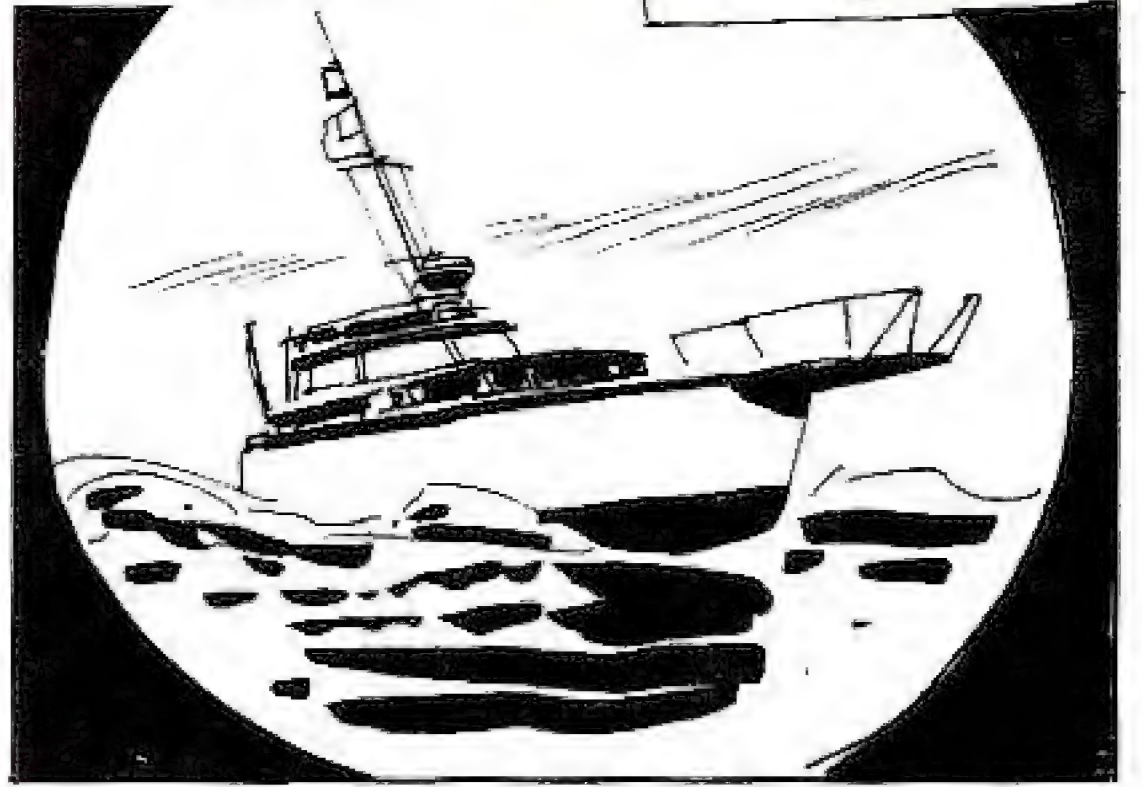




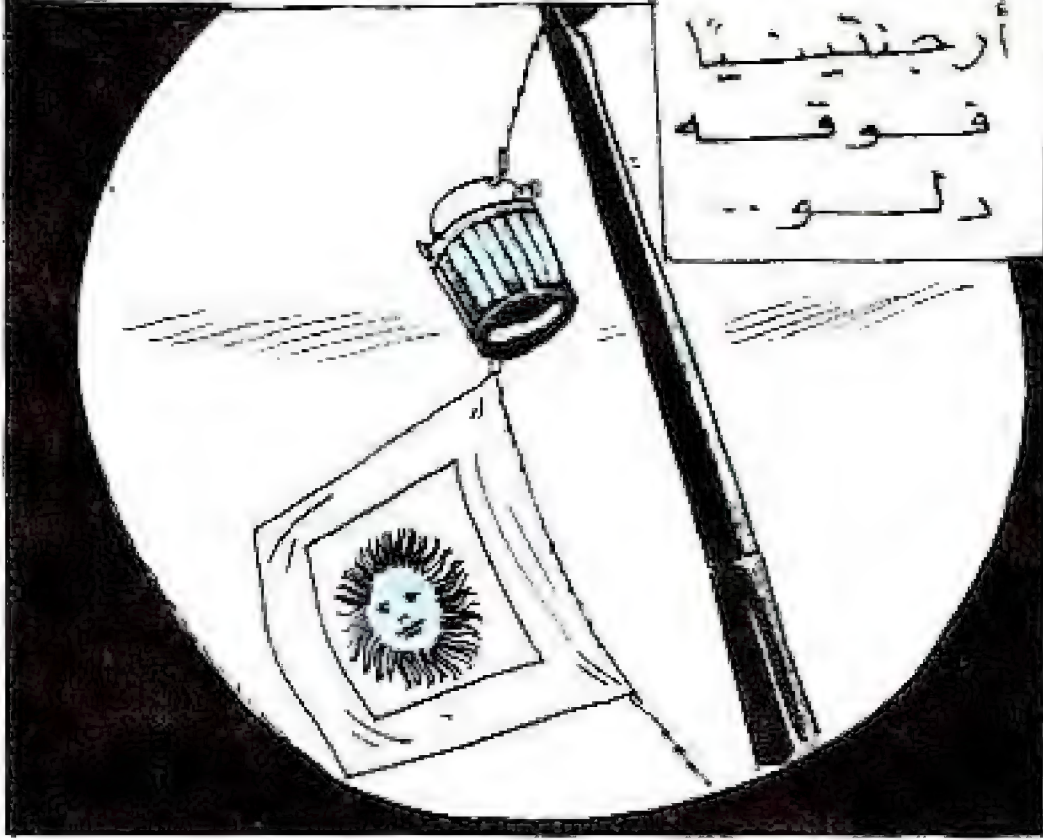




على بعد عشرات الأميال كان  
مركبه يتبعنا ..



كان يحمل علمها  
أرجنتينياً  
فوقه  
دلو ..



إنه وضع الدلو  
بهذه الطريقة مؤشر  
إلى أنهم في خطر ..

جهازهم اللاسلكي  
صامت .. أظنه معطل ..  
ماذا نفعل؟



هيا نرى  
ما الأمر؟



حسنًا .. لكن  
الأمر غريب ..

لهذا  
سنقترب  
منهم ..



































مورييتو.. أنا عضوة  
في مجموعة «زانت  
السعيدة» من  
«أنصار» الجلد  
الأسود».



كأت مفنا جأء لنا  
جميعنا..  
والآت اسبتدر  
يا مورييتو..



و«الجلد الأسود» بحاجة  
للمال .. وهو متوفر لديك  
بكثرة منذ سطوت على بنك  
ويلنخ.. أنا قمت بمراقبتك  
من ذلك الوقت..



أحد زملائي في الجبهة  
يقود الانتفاضة  
في الأنطيل..



.. إنفاقنا مع سقن الذي قبل بإيصالنا  
دون أنه يعرف شيئاً عن  
المسألة.. ثم كما لاحظت  
ولاشك .. المركب  
تأفغو الذي أبلغته  
مسارنا ياللاسلكي من  
سانتا لوسياكي يوافقنا  
إليه..



لا تظن انني التفتك صدفة في  
فتدق.. ماكلور.. كل شيء كان  
مخططاً له.. زهنا الى الأنطيل  
استئجارنا المنزل على شاطئ  
البحر في جامايكا..





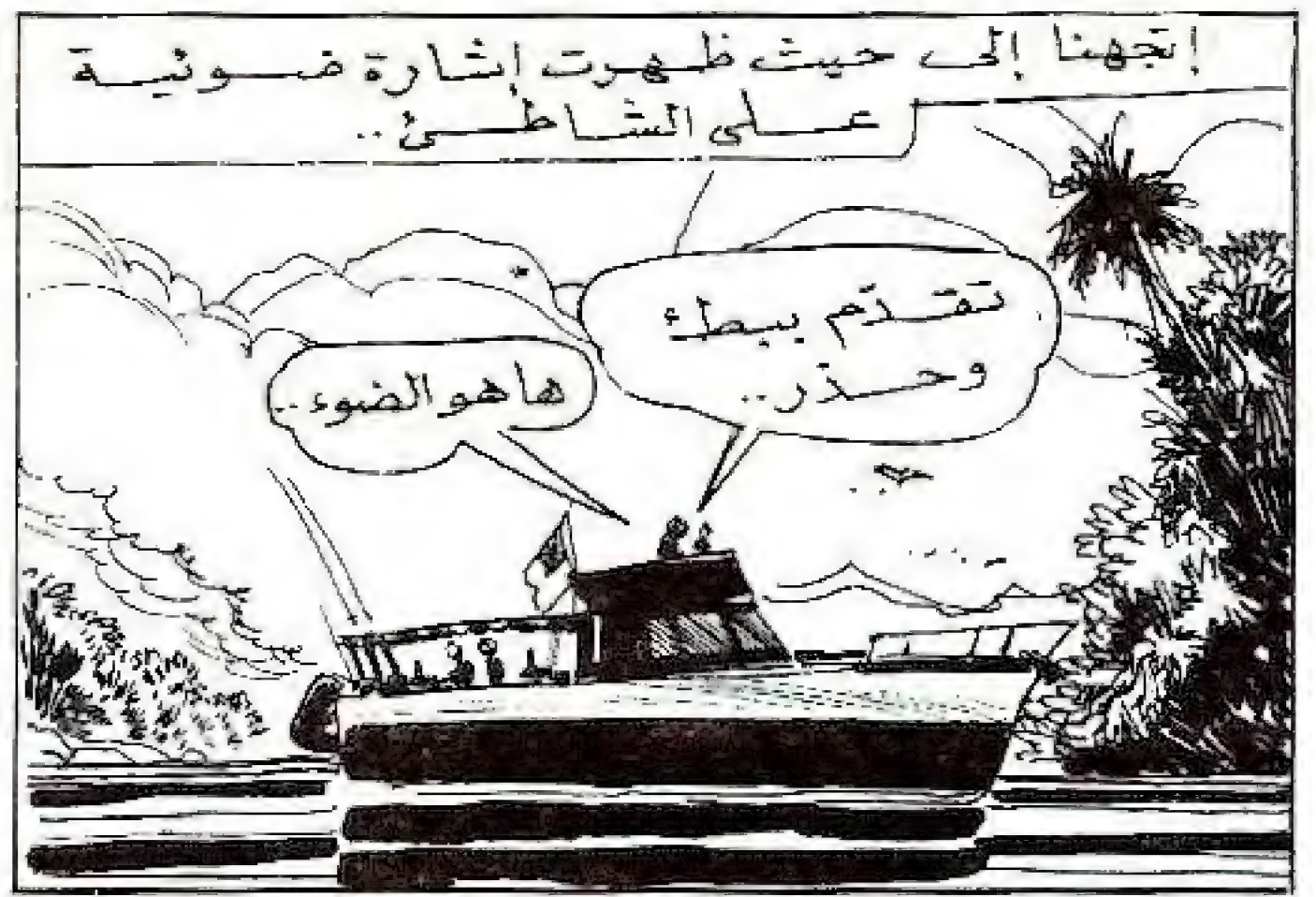














أنا أنتهى لعائلة إيطالية في  
نيو أورلينز.. وقد رفضت مشاركتهم  
عملياتهم وقررت العمل لوحدي.



المهم أننا لا زلنا  
أحياء..  
هه.. أمس كنت  
فائق الثراء.. واليوم  
أنا أسير  
معدم..



وقد نجحت هذه العملية وسار كل شيء على ما  
يرام، إلى أن التقيت «حلو».. أنا لست عنصرياً  
وكنت مستعداً الآن أبقئها لدي.. الخائنة..  
من كان يظن أنها ستقدرني بعد كل  
ما فعلته معها..



فغضبوا مني واضطرت  
إلى الاختباء والقيام بأعمال  
صغيرة متواضعة وبعض  
أعمال النشل والسرقة..  
ثم قررت القيام  
بعملية كبيرة.



مورييتو.. مورييتو لا تبالي في تقدير سذاجتي..  
بلى أنت عنصري.. أنت من الذين لا يصاحبون  
فتيات ملونات إلا لإرواء ظمئهم.. للإثارة  
وكي يظهر للجميع أنهم ليسوا  
عنصريين.. «تبقئها لديك»..  
هه.. أهي جارية تبتاعها أم  
ماذا؟..



أنت تغيظني!





لم أعرف أنه سيلاكمني -



في نيويورك، قد لا أجروه  
على مواجهتك، أما  
هنا فالوضع مختلف -



دافع عن نفسك!



حسنًا...  
فلتمارس الرياضة  
بعض الشيء...















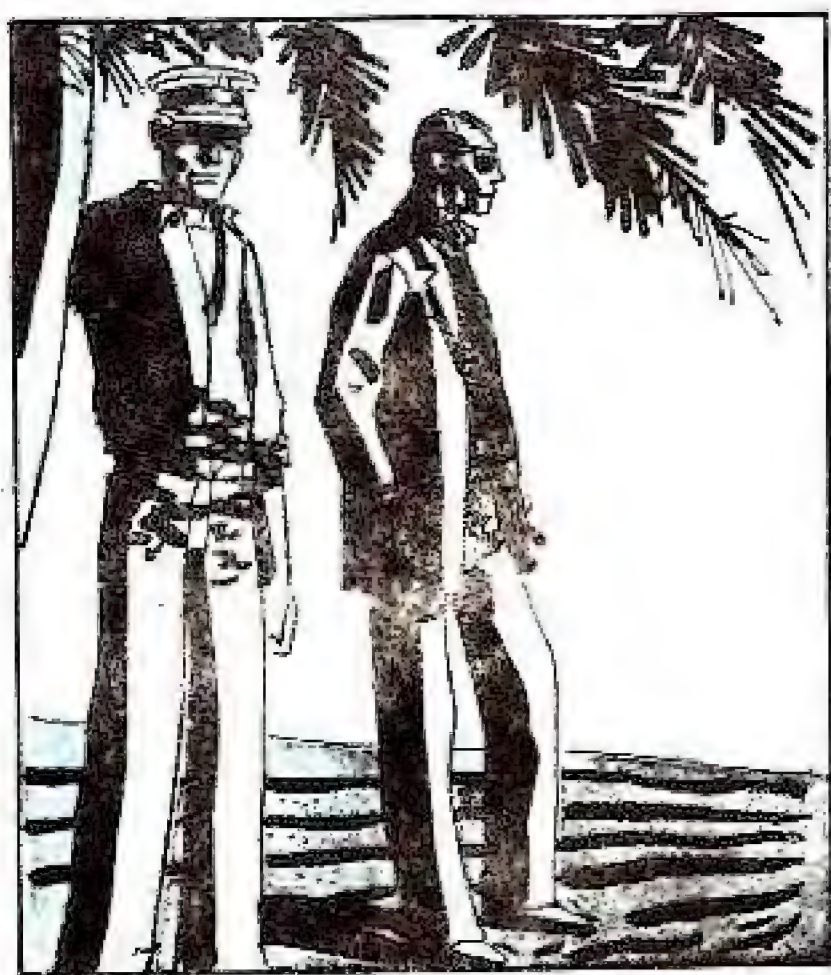








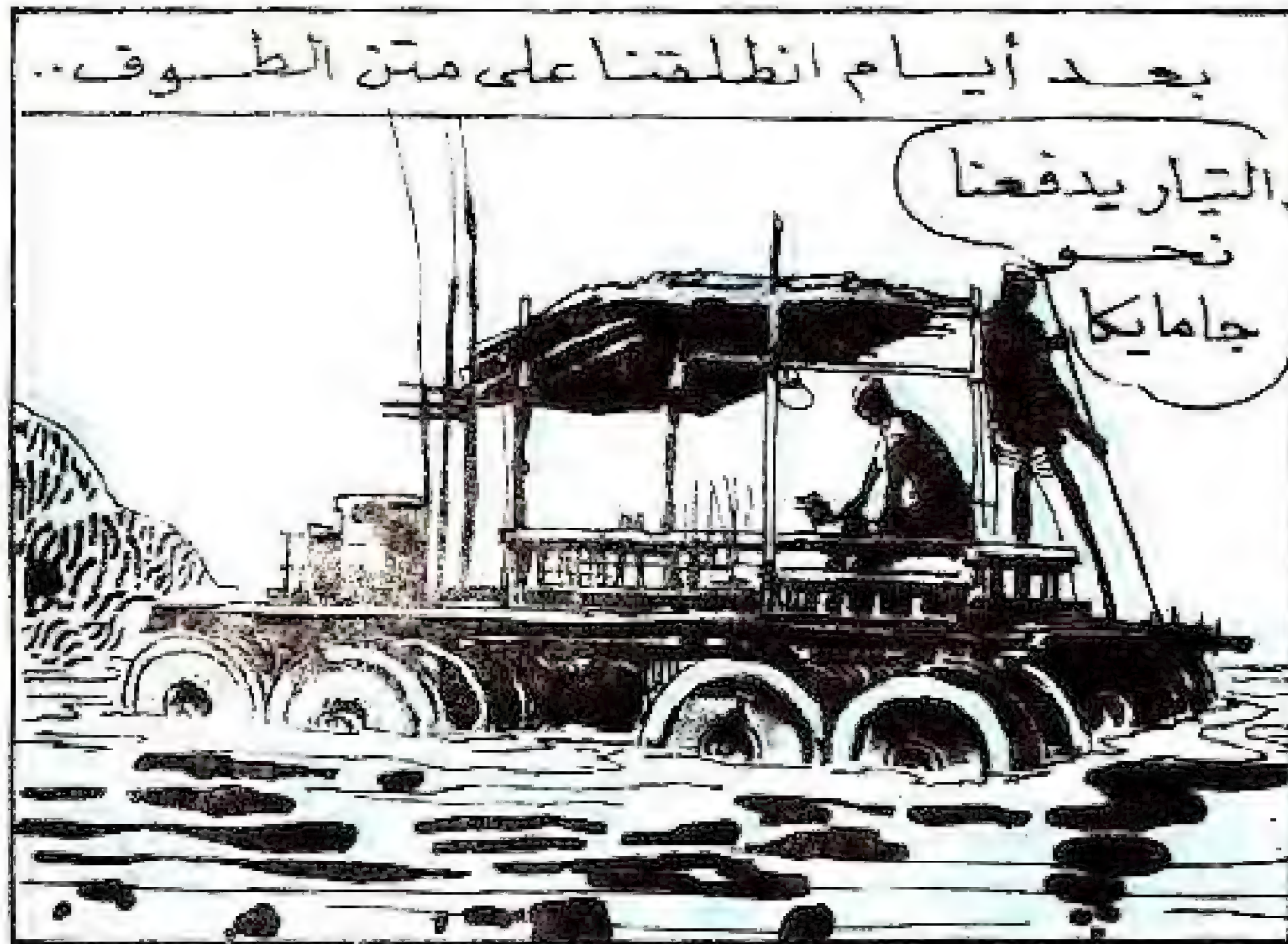








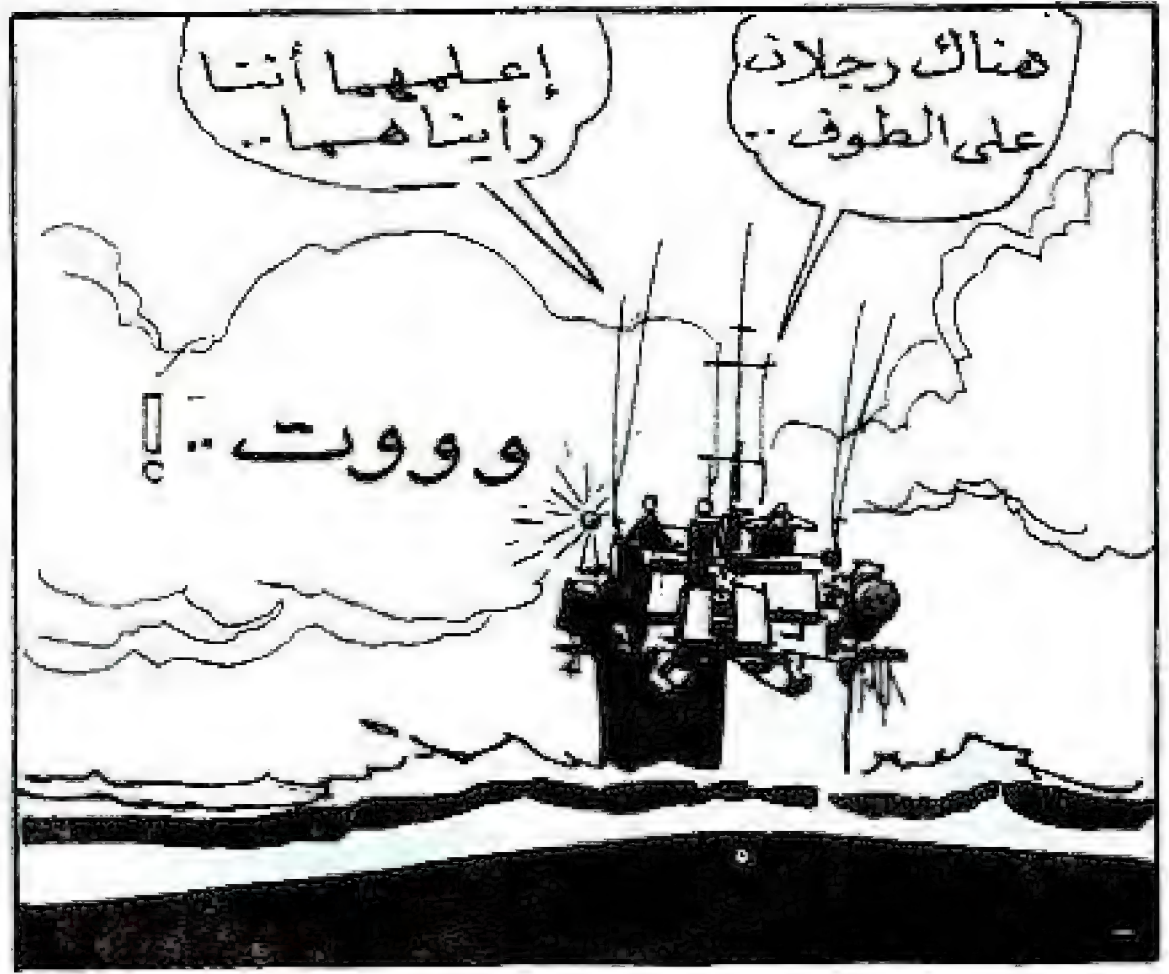
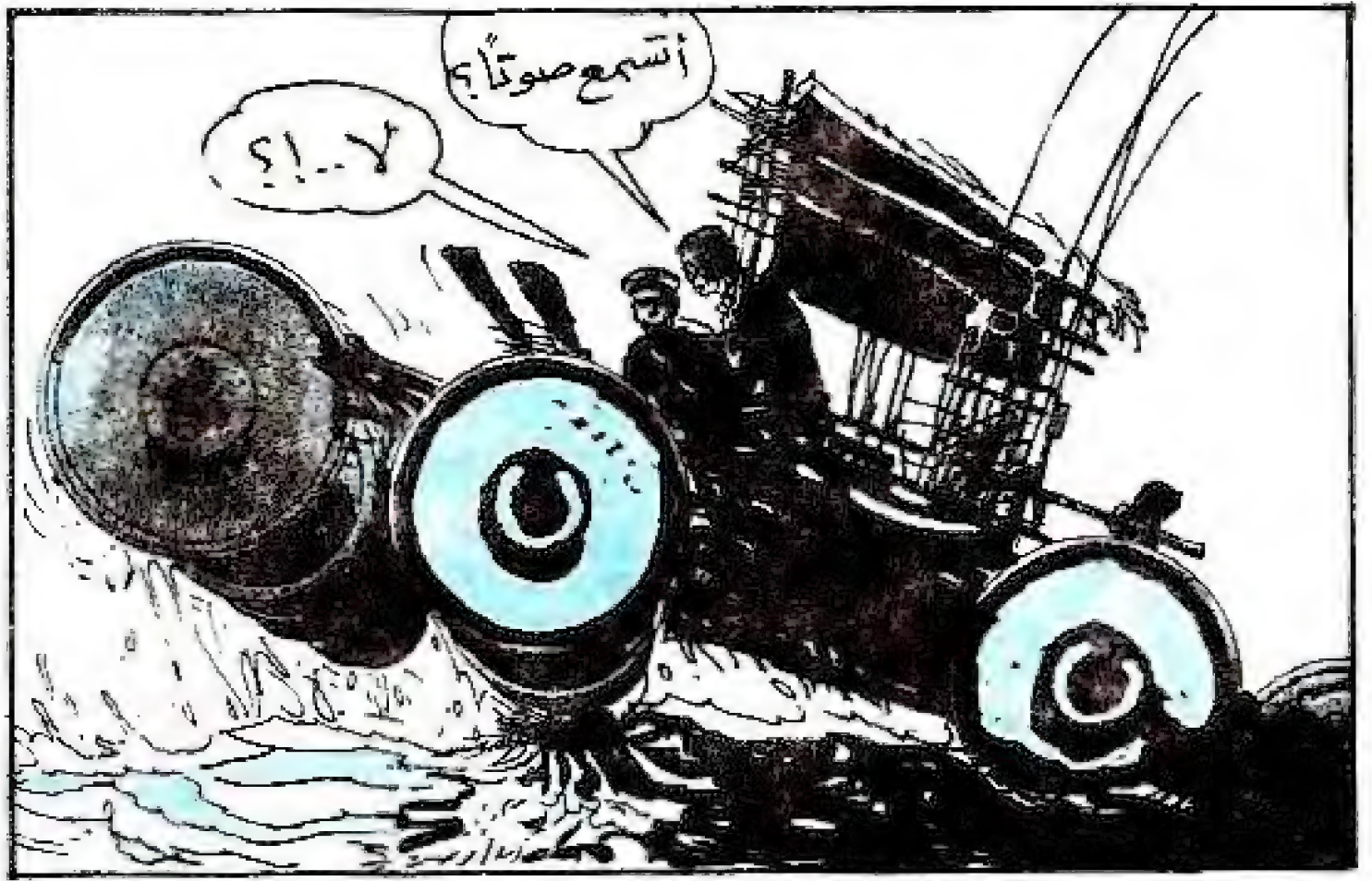




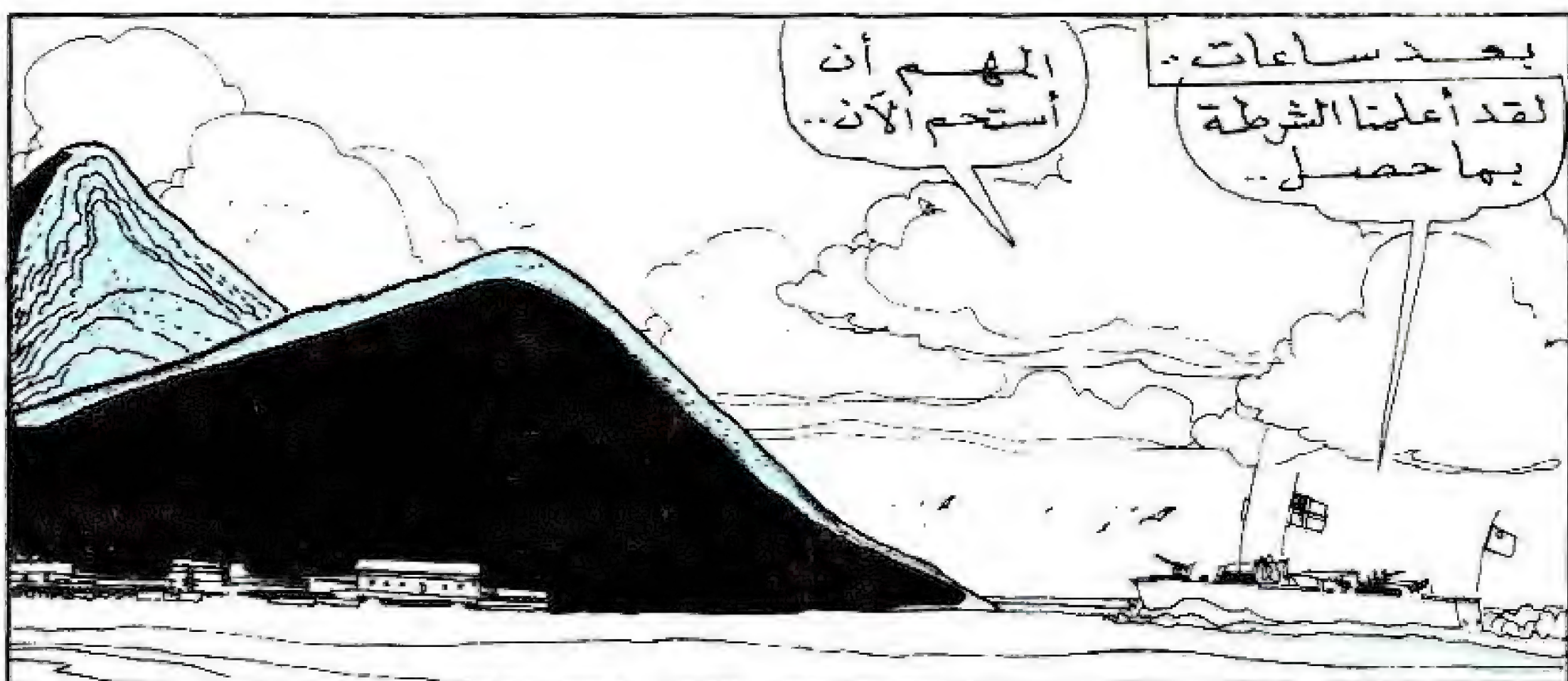
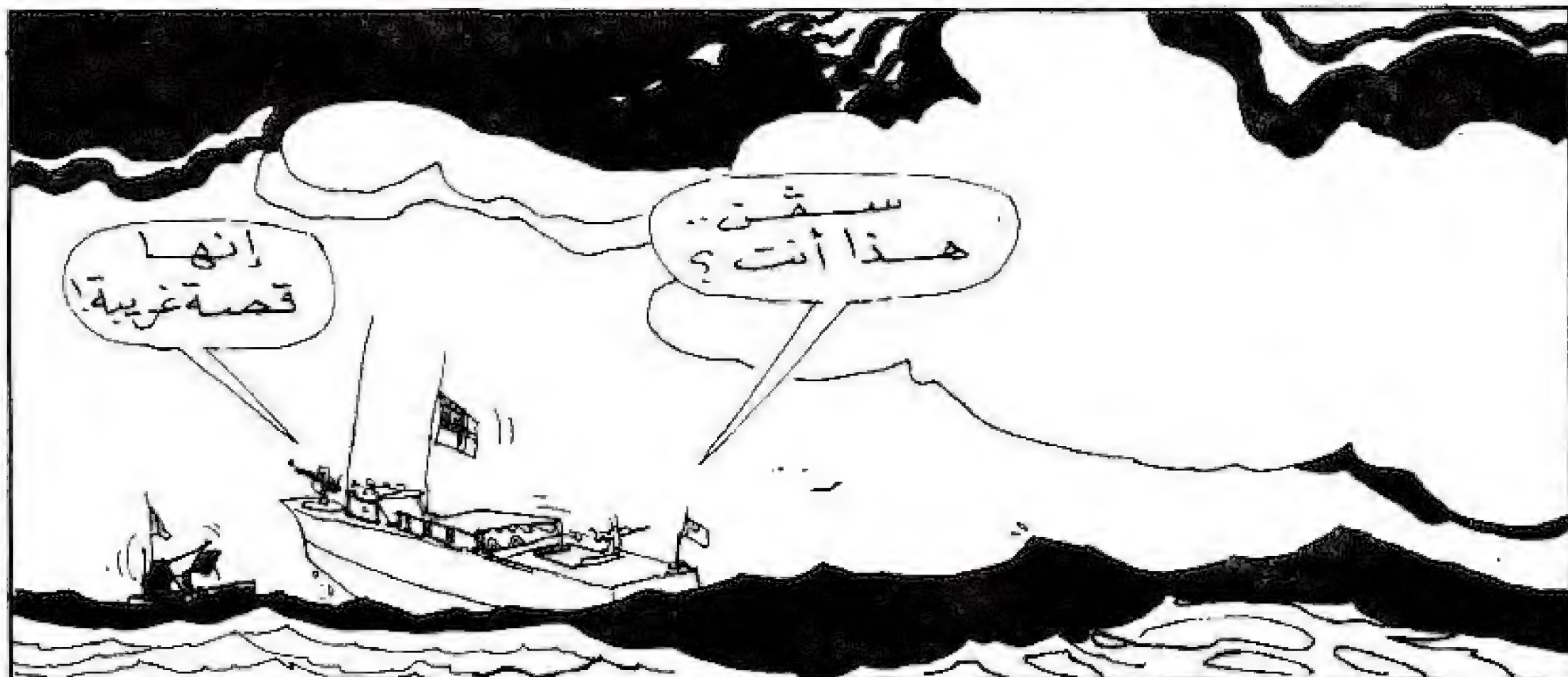






























وجلسنا في « سانتو دومينغو » في  
أحد المقاهي ..



كان كلام ريد ملفومًا .. شعرت  
أنه يصرّ على وجوب ذهائي إلى « سانتو  
دومينغو » .. وذهبتنا ..



و ذات مساء لمحت شخصيًا أعرفه .. زومبي ..  
أحد رجال الجبل الأسود ..



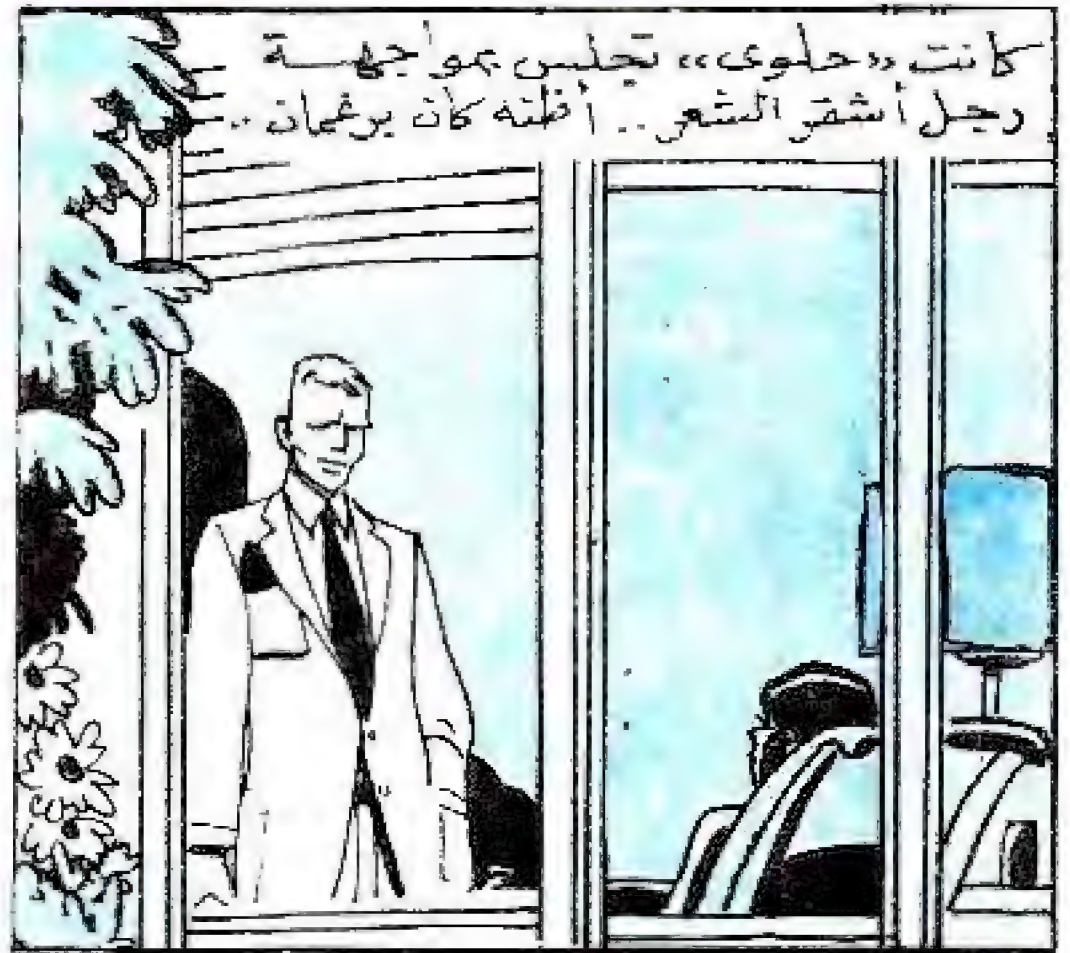
فلنتفادع  
المدخل  
الرئيسي ..



لقد دخل إلى  
فيلا جوزف  
برغمان ..







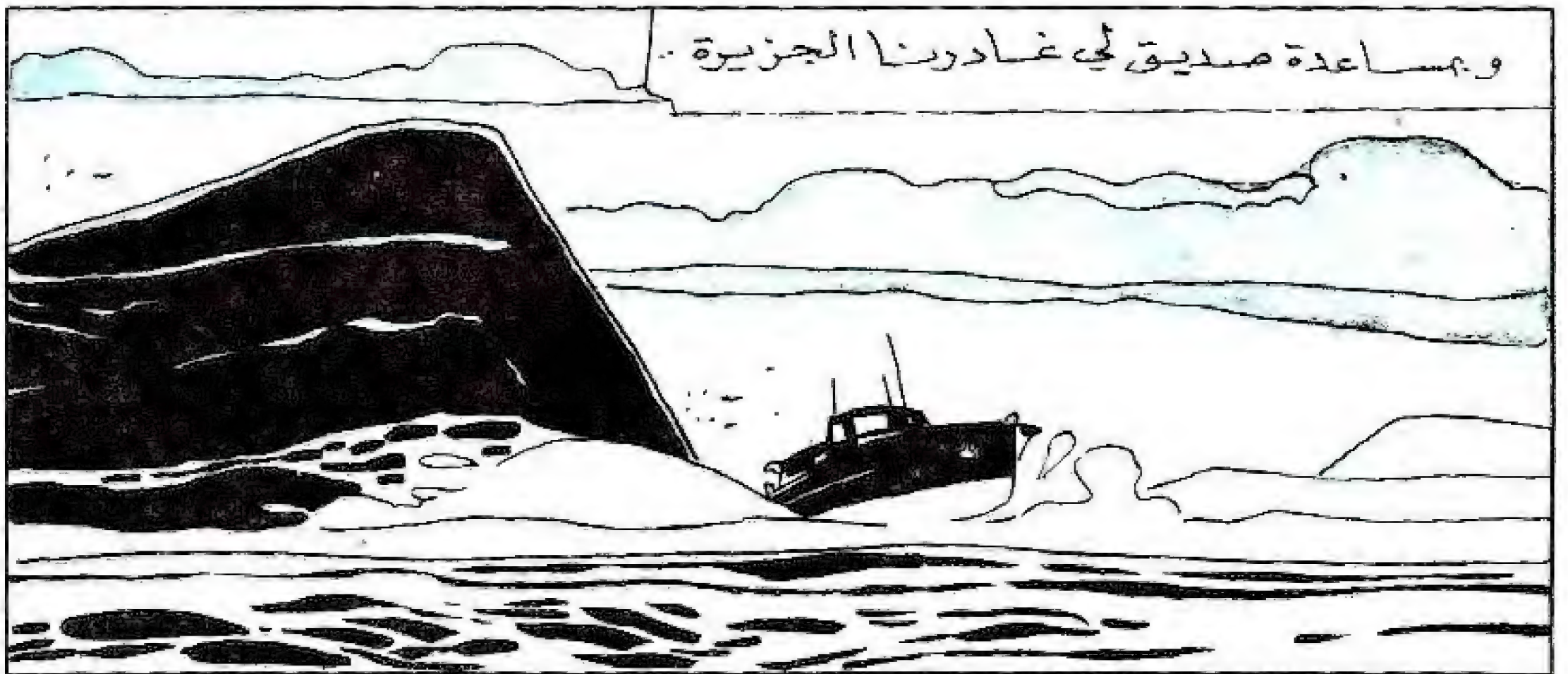




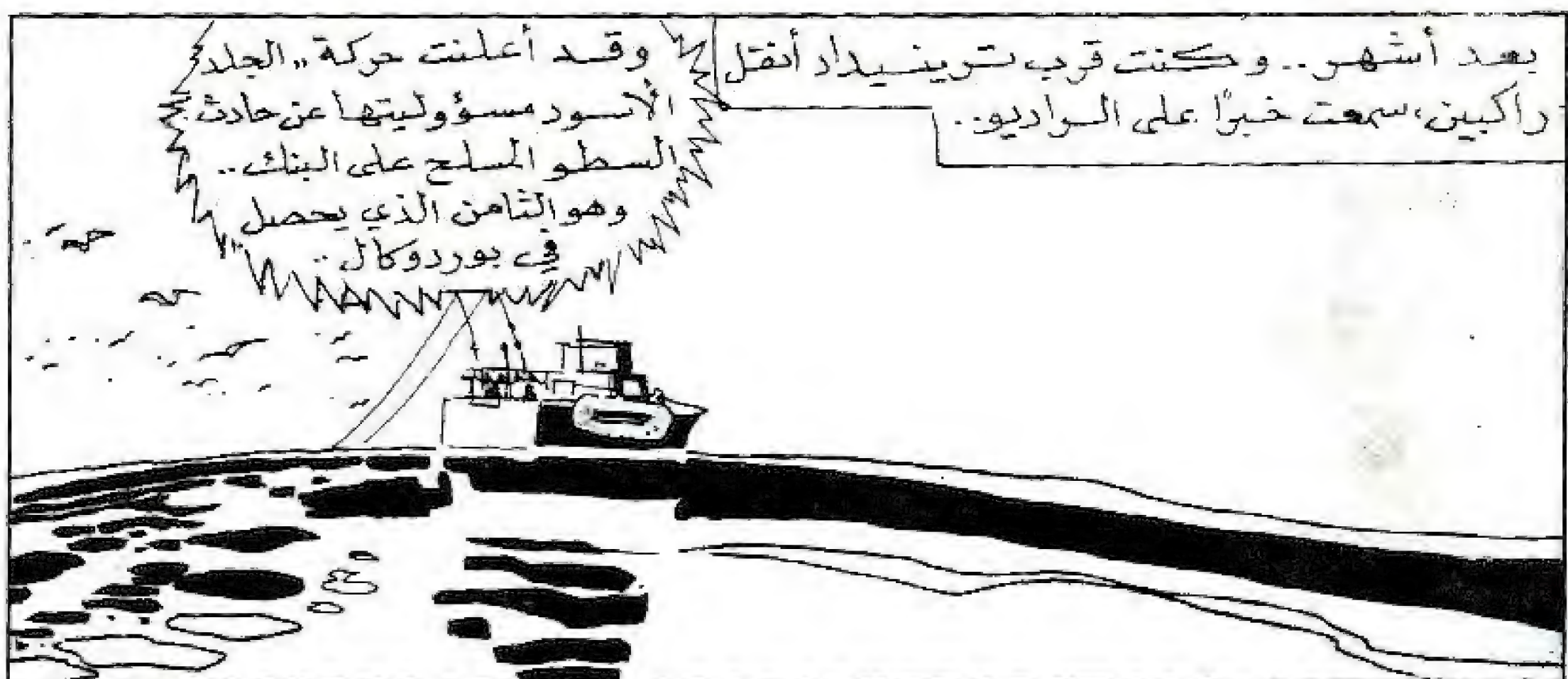




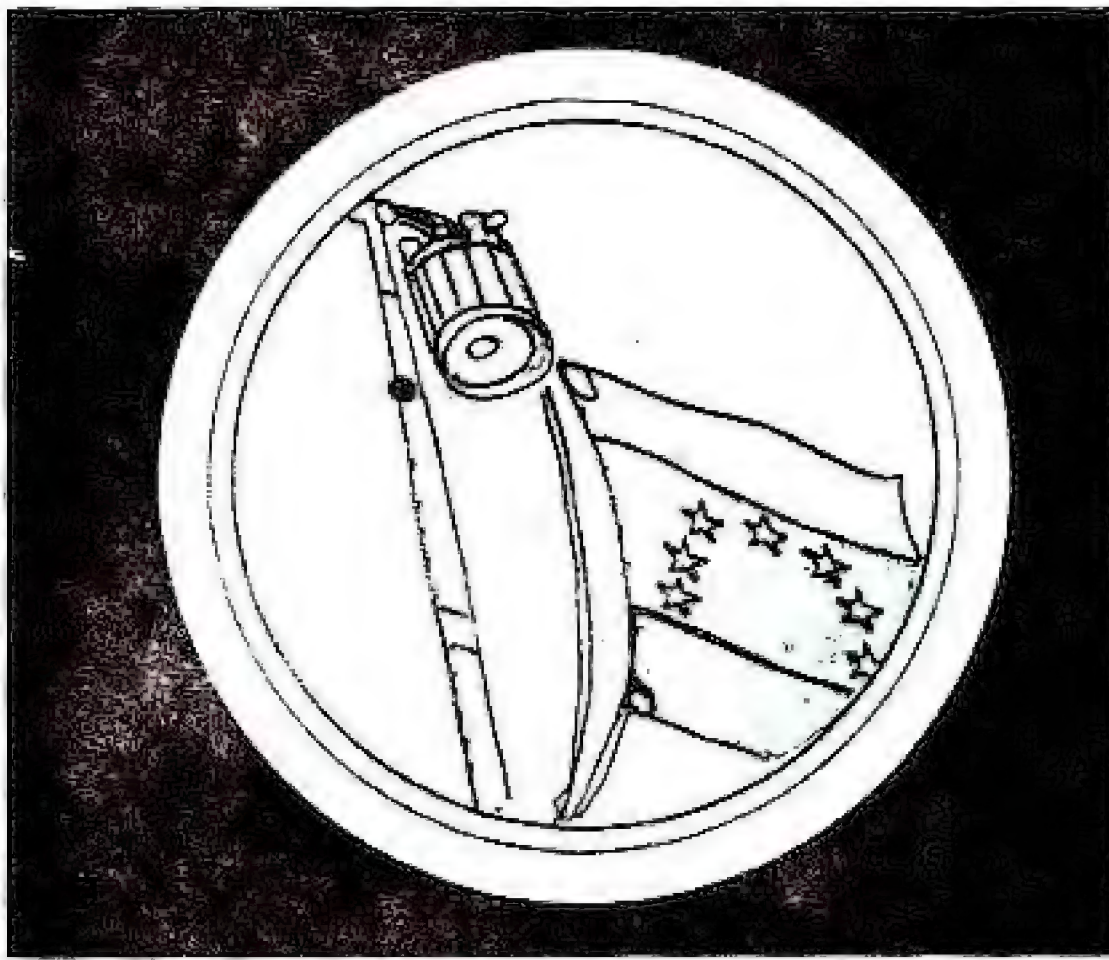














## جزر الأنتيل

زيارة  
إلى...

بكثير من الجداول المائية والأنهار ، حتى  
وصلت بنا إلى منطقة تجمع السكان ، فرأيت

— ستكتشف أشياء غريبة وطريفة في جزر

« الأنتيل » .

هذا ما قاله لي صديقي الذي اصطحبني  
لزيرة تلك الجزر ، التي تقع بين الأمريكتين .  
بدأت رحلتنا عندما أقلعنا من « أنتيجا » ،  
وحلقت بنا الطائرة في السماء الصافية ، وتحته ،  
كنا نرى مياه المحيط الزرقاء . وعبرت الطائرة  
أجواء جزيرة « جواديلوب » ، حتى هبطت  
بنا في جزيرة « دومينيك » حيث يعيش الهنود  
الكاريبيون . ومن المعروف أن سلطانهم كان  
فيما مضى ، يسود البحار التي تحيط بالمنطقة ،  
والتي سميت بأسمائهم . ومنذ قرون ، غزا  
الأسبان تلك الجزيرة ، وأبادوا القبائل الموجودة  
بها ، وشتوها أيدي سبا في كثير من دول العالم .  
أما اليوم ، فلا يوجد سوى ٥٠٠ كاربي  
يعيشون منعزلين ، بعيدين عن الاختلاط بغيرهم  
من السكان .

وفور وصولنا ، أقلتنا سيارة جيب ، سلكت  
طريقها وسط غابة كثيفة الأشجار ، ثم مرت





مجموعة من الأكواخ البسيطة ، وكنيسة صغيرة ،  
ومدرسة . وما يذكر أن معظم سكان الجزيرة  
من الزوج ، أما الهنود الموجودون هناك ،  
فيختلفون كثيرا عن أولئك الذين يسكنون  
الولايات المتحدة ، فأعينهم مشدودة الأطراف  
كما أن بشرتهم صفراء اللون ، وهم يعيشون  
في تقشف ، معتمدين في غذائهم على الصيد ،  
وبعض المحاصيل الزراعية .

وفي صباح اليوم التالي ، تركت « دومينيك »  
إلى « مارتينيك » . وفي الطريق إلى عاصمتها  
« فور دي فرانس » ، شد انتباهي الرجال  
والنساء ، الذين كانوا يحملون فوق رؤوسهم  
أشياء كثيرة وثقيلة ، فهم يشبهون إلى حد كبير ،  
سكان أفريقيا ، كما أن وجوههم وملابسهم  
أيضا تتشابه فيما بينها .

بلغنا المدينة ، وتجاوزناها قليلا ، فشاهدنا جبل  
« بيليه » الذي كان بركانا يوما ما ، ثم خمد  
الآن ، واكتشفنا أطلال « سان پير » ،  
فتحت طبقة سميكة من الرماد ، توجد بقايا  
مدينة كانت قديما ذات حركة وحيوية ، حتى  
انها سميت باريس الأنثيل . ومن المعروف أنه  
في ٨ مايو سنة ١٩٠٢ ثار بركان هائل بها ،  
أباد خلال ثوان جميع سكانها ، وبعد هذا  
الحادث من أبشع الكوارث التي عرفها التاريخ .  
قضيت بضعة أيام في « مارتينيك » ، قمت  
خلالها بزيارة مزارع قصب السكر ، والموز ،  
حيث يسود طابع العصور القديمة ، ومن الطريف  
أن حيوان النمس منتشر هناك ، وقد جلب منذ  
القدم إلى الجزيرة ، بهدف القضاء على الثعابين  
السامة ، ولكنه للأسف ، أصبح حيوانا

يخشى منه على الدواجن .

وفي طريق العودة إلى « فور دي فرانس » ،  
مررنا بقرية الصيادين ، حيث تسود المعتقدات  
الخرافية بين سكانها الذين وفدوا من أفريقيا  
ومعهم تلك المعتقدات ، بيد أنه يوجد بينهم  
كثير من الزوج المثقفين ، على حين أن  
الغالبية غير متطورة .

انجهدت بعد ذلك إلى جزيرة « سان فانسان » ،  
وهي جزيرة هادئة يتميز سكانها بكونهم أناسا  
يتسمون بالود ، كما أن لغتهم عذبة ورقيقة .  
وشاهدت من نافذة حجرتي ، جزيرة « بيكيا »  
الصغيرة . وقد علمت أن سكانها يقومون بصيد  
الحيتان . وعقب ذلك قمنا بزيارة قرية الصيادين  
التي تقع على ساحل سان فانسان ، وهناك  
سمعت موسيقى وغناء ، تعبيرا عن الفرح بصيد  
حوتين . وهم يستعملون في صيد الحيتان حرايا  
مصنوعة من خشب البامبو المتين ، مما أثار  
دهشتي ، إذ أن حجم الحيتان كبير ، ولهذا  
تطورت كثيرا الأدوات التي تستعمل لصيدها .  
وكنت أظن أن هذه الأساليب البسيطة ، قد  
اندثرت منذ قرن من الزمان .

وكنت أتشوق منذ أن وصلت إلى جزر الأنثيل ،  
لحضور المهرجان الذي يقام في جزيرة  
« ترينيتي » ، ولحسن الحظ ، وصلت إلى  
« پورت أوف سپان » عاصمة الجزيرة ، عندما  
بدأ هذا المهرجان ، ففي الشوارع ، كانت  
تقام عروض خيالية ، يرتدى الشباب فيها  
الملابس التنكرية ، فرى الهنود الحمر ،  
وملكات مصر ، وقيصرة روسيا ، تجوب  
الشوارع ، كما نجد كل ثلاث خطوات ،



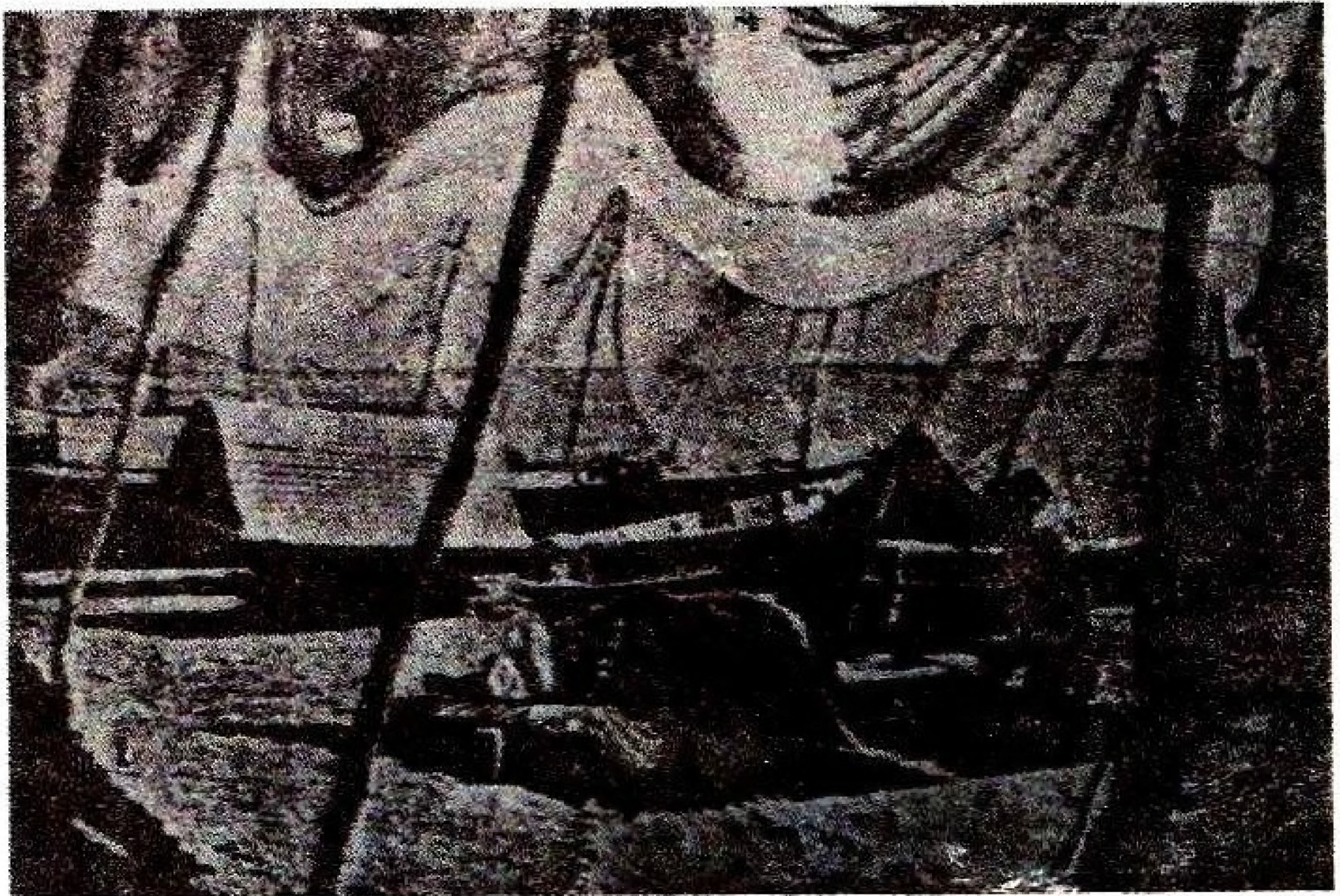
فرقا موسيقية ، تعزف نغم « الكاليسو » ،  
وكان الجميع يرقصون مع النغم ، وكأنهم  
رجل واحد . والجدير بالذكر ، أن معظم سكان  
الجزيرة ، يشتركون في هذا المهرجان ، وخاصة  
الطبقة العاملة من الشعب ، كأصحاب الأعمال  
اليدوية ، وموظفي المكاتب ، وعمال البترول ،  
فهم يدخرون طوال العام ، جزءا من مرتباتهم  
ليشتروا به رداء مزركشا من القطيفة والبروكار  
المرتفع الثمن ، فمأى أنطوانيت ربما تكون  
بائعة فقيرة في محل ما .

قضيت في ترينيتي بضعة أيام ، لكي أتمكن  
من زيارة القرى ذات الطابع الأخاذ الموجودة  
بها ، ولفتت نظري هناك المساجد العديدة ،  
والمعابد الهندوسية المنتشرة في كل مكان ،  
والفتيات الهنديات الجميلات ، ومن يرتدين  
السارى ؛ فمعظم سكان جزر « الأنثيل » من  
أصل هندي ، ذهبوا إلى هناك ، منذ أكثر من

قرن ليحلوا محل الزوج الذين تحرروا حديثا من  
نير العبودية .

كان يسود تلك المناطق جو مليء بالغموض ،  
وكنيت دائما أسمع سكانها يتحدثون عن السحر  
الشيطاني ، والطقوس الدينية الغريبة المنتشرة  
هناك . ويروى لنا أحد القسس ، أن إحدى  
الفتيات قد وقعت ضحية السحر ، إذ أحياها  
شخص رفضت أن تتزوج منه ، فأعطاهما  
الساحر شرابا جعلها شبه ميتة ، وفي ليلة دفنها ،  
أعطيت شرابا آخر ، أعاد إليها الحياة ، ولكنها  
كانت قد فقدت جزءا من عقلها بسبب السحر ،  
وظلت طيعة لهذا الشخص كالإماء لعدة  
سنوات . ومن الغريب أنها بعد تلك الفترة  
شفيت تماما .

حقاً إن تلك الجزر منطقة لها طابعها الخاص ،  
وحياتها البسيطة . وقد عدت إلى وطني ، بعد  
أن قضيت بضعة أيام في أغرب بقاع العالم



أسطول الصيد لجزيرة « تينيك » ، ويتكون من ١٧٠٠ زورق ، يعتمد عليه حوالي ٣٠٠٠ نسمة في غذائهم







مؤسسة بساط التريخ

تقدم



٦٤ صفحة  
بالألوان



النيزك القاتل